الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٩

لحود: معاناة البلدات الجنوبية المحاصرة دليل يومي على الغطرسة الإسرائيلية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني العماد إميل لحود ان معاناة البلدات المحاصرة والمنطقة المحتلة «دليل يومي على الغطرسة الاسرائيلية ومدى استهتار العدو بكل القيم الانسانية والشرائع الدولية».

وشدد الرئيس لحود، أمام وفد من عيتا الشعب المحتلة والمحاصرة من قبل قوات الاحتلال منذ أسابيع، على «أن الدولة لا تكتفي بالكلام فقط بل هي توظف كل امكاناتها في سبيل ممارسة الضغط الدولي على العدو لحسمله على وقف ممارساته القمعية والتعسفية في حق المواطنين العُزّل».

وتسلم الرئيس لحود من الوفد مذكرة تشرح واقع الاحتلال والحصار. وجاء في المذكرة «منذ ما يزيد على خمسة أسابيع قامت قوات الاحتلال بمحاصرة البلدة مانعة الدخول والخروج منها واليها حتى الحالات المرضية الخطيرة.

وقد أدى هذا الحصار الى نقص شديد في المواد الغذائية، بما فيها حليب الاطفال والادوية. كما عمدت قوات الاحتلال الى اعتقال العشرات من أبناء البلدة وزجهم في المعتقلات.

والكثيرون من المعتقلين لا تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة، كما طال الاعتقال الكثير من النسوة. وتم انتهاك حرمة عشرات المنازل الآمنة والعبث بمحتوياتها.

وتعمد قوات الاحتلال وعملاؤها الى اطلاق النار داخل المنازل وترويع الاطفال والشيوخ. كما تجوب جرافات العدو شوارع البلدة وأزقتها مهددة بهدم الكثير من البيوت لخلق حال من الذعر والبلبلة داخل البلدة.

ومنعت قوات الاحتلال المزارعين من الذهاب الى حقولهم، مما يهدد بإتلاف المحاصيل الزراعية وخصوصاً التبغ منها».

ودعت المذكرة الى بذل الجهود لرفع المعاناة عن عيتا الشعب المحاصرة وذلك بإثارة قضيتها أمام عواصم القرار المؤثرة والمحافل الدولية «لردع قوات الاحتلال عن ممارساتها التعسفية».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية